

فيه . . فأتى بالجليد ووضعه في فراشه ، ثم أتى بدجاجة ميتة
ووضعها في الجليد . . وكان حريصاً على أن يراقب تقلبات
حال الدجاجة . .

فمات من البرودة!

* * *

أما الممثل والمؤلف العظيم موليير، فقد كان يقوم بدور
البطولة في إحدى مسرحياته . . وكان عليه أن يسعل بعنف
حتى ينزف الدم من صدره . . وقد فعل ذلك حتى سقط مغشياً
عليه ومات . .

المسرحية كان اسمها «المريض بالوهم»!

والشاعر الألماني فون تومل، أوصى بأن يدفن واقفاً في
جوف أشجار الزيزفون . نفذوا الوصية سنة ١٨٢٤ . ثم
أعادوا جذع الشجرة إلى ما كان عليه . . الشجرة ما تزال
يانعة، ولا بد أنها قد امتصت ما تحلل من جثمان الشاعر الكبير!

* * *

ولما مات الإنجليزي شيلي غرقاً، أحرقوا جثمانه . .
ولكن قلبه لم يحترق . فأعطوه إلى زوجته التي وضعت في
إناء به نبيذ تحمله في كل مكان . . وكان آخر شيء رآته عندما
ماتت!

* * *